

أعدّها مرة

نيفين علي

انوار

أعدّها مرّة

أعدّها مرّة | نيفين علي

الطبعة الأولى 2017

ISBN: 978-1-912619-86-3

الإخراج الفني: رواشن

دار رواشن للنشر

الإمارات العربية المتحدة

+971-549960800



الآراء الواردة تعبّر عن الكاتب، ولا تمثل بالضرورة رأي رواشن

Rawashen Publishing & Media Ltd | 71-75 Shelton Street
Covent Garden | London | WC2H 9JQ

جميع الحقوق محفوظة، ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، ورقياً أو إلكترونياً، سواء بشكل كامل أو جزئي أو عرضه مجاناً عبر أي وسيلة وبأي شكل من الأشكال من دون الحصول على تصريح خطي من دار رواشن للنشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of Rawashen Publishing House.

RawashenPub Rawashen

info@rawashen.com | www.rawashen.com

نيفين علي

أعدّها مرّة

بدء

هل تسكنك مدينة؟

- تسكنني أبوظبي...

أعوام طويلة والشواطئ فيها تهرب من صوت الرمل، أمشط شعر

ضوئها الليلي، وأكتب عنها كلمات ممكنة لا

تشبهها، لأنها مدينة مستحيلة...

أبوظبي الحياة الأبدية، ربما تشبه رائحة الجنة رائحتها، أليس في

الجنة ما نشتهي؟ سأطلب أن تكون رائحتها الجنة...

أبوظبي وجه صديق، تفارقها كأنك معها، وتعود إليها مندهشاً كأول

مرة نُسخت معالمها في ذاكرتك، حميمة كأنها الصداقة في شكلها

العميق...

أبوظبي الجمال، لأنها تكبر وتحلو، ويزداد عمرها وتصير أحلى، نحن

لا نحب المدن الشابة لأنها شابة، ولا العجوز لأنها هرمت، نحب أن

نكبر سوياً كما أكبر مع أبوظبي...

تسكنني مدينة، أبوظبي، ولو اخترت أن أظل وحيدة في العالم،

سأكون هناك، وحيدة على كاسر الأمواج...

صَحْوٌ

القهوة لا تصلح رأسي كما ينبغي
أحتاج قبلتين لأصحو جيداً
وعناقاً طويلاً
لأشعر بانتمائي إلى الكون
لكن هذا لا يحدث
فأختبئ في وسادتي
وأكتب في هاتفي: ليس بعد

اختبار

بذيئون هم الرجال
وأنت لست مثلهم
يتلذذون بإخافة نسائهم
آه لو يجرب أحدهم اختبار الرحيل
ليتعرف على الخوف
آه لو أصبح امرأة للحظة واحدة
ليعرف كيف يولد الموت بين عيني

حماد

الرجل المغرور صديق النساء
وحبيب امرأة واحدة
هذا ما انتظرتة في حبيبي
لكنه يأتي مغلفاً بالخوف والنساء
لا ينافس في الحب إلا الشجرة
تمد جذورها في الأرض
فتنبت الثمار والجميلات
فأقطف غيرتي وأمضي

أحجية

بعد منتصف الليل:

هو

يتقلب في جلسته

ويحلم أن تبتسم له

هي

في الصلاة

تتمنى لو يفاجئها بحضن

أو ورقة فيها: أحبك

وحدة

كيف أبحث عن رفاق آخرين
في هذا المكان؟
يدك كانت آخر رفيق
قبل أن تذهب للنوم
وتتركني في الظلمة
أعرف أن الظلمة هي الأصل
لغة الأرحام التي تحكم العالم
وفي النوم الذي يرسم أعشاش القلب
وشعري الذي كان أسوداً
قبل أن تسقط الشمس عليه
وأخسر رفاقي

شاعر

لا تكن سخيفا
حين تمسك نفسا متلبساً بالشعر
الغيوم تنحني على السماء لتكتب
ونجوم الليل تصبح مؤقتاً خارج الخدمة
أنا لوحدي أنتظرك هناك
مختبئة لتكتبني
وتعيد إلى الحديقة ألوانها
بعد أن ذبلت في انتظار الشعر

مُرّة

أنت بلا تعابير
وجهك صخري
كلماتك وحدها تصرخ بالعاطفة
تناديني من سفرك
فأعد لها حقائب الرحيل مرّة
وقهوة مثل حبّك مرّة
ودموعاً مثل قهري مرّة
وجليداً حلّقت فوقه العصافير
وأغنية لأجلك مرّة

خواء

خطيئتك أنني بلا حزن الآن
ذراعي ممدودتان
للهواء والبرد
والفراغ الذي جاء بعدك
أطل من النافذة
يتدلى شعري
مثل النجوم التي ترمي ضوءها على الأرض
في انتظار فارس لا يجيء

جهل

في المشاهد الاستثنائية
يموت البطل لتستمر الحياة
أنت لا تموت أبدا وتستمر
أنت معجزة
وأنا دليلك إلى الحياة
كيف يعرف البشر هذا كله
وأنت ما زلت جاهلاً بحبي؟

حيلَة

حسناً يا أصابعي
كل ما يمكن فعله الآن
هو العد التنازلي
والنقر على القلوب البعيدة
لأنها تشبه وحدتي
وتسحب قلبي من شرايينه
إلى لغته المعقدة
وحيلتنا البسيطة: الحب

يمكنكم شراء الكتاب الورقي كاملاً من متجر رواشن الإلكتروني
www.rawashen.com

